رابط المادة على منصة باحث

) التنكيت على المختصر في التفسير (

39 - التنكيت على المختصر في التفسير | الصفحة : 39 سورة النساء | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ - 00:00:00

ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق ثدية مسلمة الى اهله - 00:00:27

فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما وما ينبغي لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا ان يقع ذلك منه على وجه الخطأ. ومن قتل مؤمنا على وجه الخطأ - 00:01:06

فعليه عتق نفس مملوكة مؤمنة. كفارة عن فعله وعلى قرابة القاتل الذين يرثونه دية مسلمة الى ورثة القتيل ان يعفو عن الدية فتسقط. فان كان القتيل من قوم محاربين لكم - 00:01:41

وهو مؤمن فيجب على القاتل عتق نفس مملوكة مؤمنة ولا دية عليه وان كان القتيل غير مؤمن لكنه من قوم بينكم وبينهم. عهد متل اهل الذمة فعلى قرابة القاتل الذين يرثون دية مسلمة - 00:02:11

الى ورثة القتيل. وعلى القاتل عتق نفس مملوكة مؤمنة. كفارة عن فعله فان لم يجد من يعتقه او لا يستطيع ان يدفع ثمنه فعليه صيام شهرين متصلين بلا انطباع لا يفطر فيهما. ليتوب الله عليه مما فعل - 00:02:41

وكان الله عليما باعمال عباده ونياتهم. حكيما في تشريعه وتدبيره فسبحان الله العظيم ربنا جل جلاله قد جعل الشريعة مناسبة لكل زمان ومكان. ولا يصلح لعبد الله في ارض الله الا شرع الله سبحانه وتعالى. ثم قال تعالى - 00:03:13

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا ومن يقتل مؤمنا على وجه القصد بغير حق. فجزاؤه دخول جهنم خالدا فيها. ان استحل ذلك او لم يتب. وغضب الله عليه - 00:03:43

طرده من رحمته واعد له عذابا عظيما لاقترافه هذا الذنب الكبير. القتل ايها الاخوة خطير جدا. ولذلك فان الله سبحانه وتعالى جعل عقوبته غاية في الشدة لان القاتل يعتدي على البشرية. ويعتدي على حق الله تعالى فاستوجب له - 00:04:23

العقاب العظيم. يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا. تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة. كذلك كنتم من قبل فمن الله - 00:04:51

وعليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا يا ايها الذين امنوا بالله واتبعوا رسوله. اذا خرجتم للجهاد في سبيل فتثبتوا في امر من تقاتلون. ولا تقولوا لمن اظهر لكم ما يدل على اسلامه - 00:05:24

لست مؤمنا وانما حملك على اظهار الاسلام الخوف على دمك ومالك فتقتلوه تطلبون بقتله متاع الدنيا الزهيد كالغنيمة منه. فعند الله مغانم كثيرة. وهي خير واعظم من هذا. نعم وهي خير واعظم من هذا كذلك كنتم من قبل مثل هذا الذي يخفي ايمانه من قومه - 00:05:52

فمن الله عليكم بالاسلام فعصم دماءكم فتثبتوا ان الله لا يخفى عليه شيء من اعمال عليكم ما ان دق وسيجازيكم به. هذه الاية ايها الاخوة اية عظيمة. وفيها حذف على التبين والتثبت وان لا يتعجلوا. وكذلك لا يتعجل الانسان لاجل ان يصيب متاع من متاع الدنيا -

00:06:32
وهذه الدنيا سميت متاع لانه وقت محدد يتمتع به الانسان ثم يذهب. اما الاخرة فهي عين اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام. وهذا السلام كلمة السلام عليكم ورحمة - 00:07:02
رحمة الله وبركاته كلمة عظيمة لها معاني عظيمة. ولذلك المؤمن يقال له هذا لانه سالم من الخزي بسبب هذه وسمي المؤمن مؤمنا لانه يأمن بايمانه. فالذي يأتي يظهر لنا الاسلام - 00:07:22
قبلنا اسلامه بالظاهر. اما السرائر فربنا يتولاها. فقال تعالى ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست ومن ان تبتغون عرض الحياة الدنيا. الانسان قد يتعجل في امر حطام الدنيا الفانية. فربنا رغب بالعمل الاخرة - 00:07:42
فعند الله مغانم كثيرة المغانم الكثيرة. عند الله. واذا كل معصية تعرض لك تذكر قول الله عند الله مغانم كثيرة في الاخرة في هذا الموطن الذي يبقى بخلاف هذه الدنيا التي تذهب كذلك - 00:08:02
كنتم من قبل فمن الله عليكم. ربنا جل جلاله يذكرنا بنعمه علينا. قال فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا من فوائد الايات جاء القرآن الكريم معظما حرمة نفس المؤمن. وناهيا عن انتهاك - 00:08:25
ومرتبا على ذلك في اشد العقوبات. وهذا من ابواب العلم التي ينبغي بثها في زمن كثر فيه القتل وكثر فيه انت ساهل كثر فيه التساهل في دماء المسلمين. من عقيدة اهل السنة والجماعة ان المؤمن - 00:08:45
القاتل لا يخلد ابدا في النار. وانما يعذب فيها مدة طويلة ثم يخرج منها برحمة الله تعالى. وجوب التثبت والتبين في الجهاد وعدم الاستعجال في الحكم على الناس حتى لا يعتدى على البريء. وانا اقول كل شيء - 00:09:05
جاء ثوابه كبيرا فان الاختبار والامتحان به يكون شديدا. فعلى الانسان ان يتحرى في جميع نسأل الله ان يعصم دماء المسلمين في كل زمان وفي كل مكان اللهم ارحمنا وارحم امة محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم اجعلنا ممن احياها فكأنما احيا الناس جميعا - 00:09:25
هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:55